رابط المادة على منصة باحث

شرح فتح المجيد)ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثانا تعبد من دون الله(- الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

65 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/التحذير من الشرك/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس السادس والخمسون. يا ذا القبر - 00:00:00

يقولون ما عمل به هذا الا ان له شأنا وانه ينفع ويضر ويقضي الحوائج وما اشبه ذلك فشدا للذريعة يمنع تمنع هذه الاشياء على القبور نعم ومنه تعلم مطابقة الحديث للترجمة. والله اعلم. نعم الحديث - 00:00:19

حديث ما هو والترجمة معي الغلو في القبور باب النهي عن الغلو في القبور. من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبد ده هذي التراجم التي ترجم بها الشيخ - 00:00:48

بهذا الكتاب المبارك لحماية التوحيد نعم قوله والمتخذين عليها المساجد تقدم شرحه في الباب قبله نعم المتخذين عليها المساجد الذين يبنون مساجد عليها. او يصلون عندها ولو لم يبنى مسجد - 00:01:09

لان من صلى في مكان فقد اتخذه مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا نعم مهوب لازم انه يبنى نعم قوله والسرج قال ابو محمد المقدسي - 00:01:35

لو ابيح اتخاذ السرج عليها لم يلعن من فعله نعم ابو محمد المقدسي الموفق ابن قدامة صاحب المغني يقول لو ابيح اتخاذ السرج عليها لم يلعن من فعله لو كان اتخاذ السرج عليها مباحا - 00:01:55

انما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك لعن صلى الله عليه وسلم آآ المتخذين عليها المساجد والسرج نعم لم يلعن من فعله لان فيه تضييعا للمال في غير فائدة - 00:02:17

وافراطا في تعظيم القبور اشبه بتعظيم الاصنام نعم هو الاصنام ما عبدت الا بهذا السبب يقولون هذه على قوم نوح ما وقعوا في الشرك الا بهذا السبب لما غلوا في الصالحين - 00:02:40

ووضعوا صورهم على على المجالس صار هذا وسيلة الى ان اتخذوهم اربابا من دون الله اول شرك حدث في الارض كان بسبب هذا على عهد نوح عليه السلام نعم وقال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:02:58

اتخاذها مساجد وايقاد السرج عليها من الكبائر اي نعم لان الرسول لعن من فعل هذا واللعن لا يكون الا على كبيرة من كبائر الذنوب فضابط الكبيرة ما ختم بلعنة او غضب او نار - 00:03:18

هذا ضابط الكبير ما ختم بلعنة لعن الله من فعل كذا او غضب الله على من فعل كذا او غير ذلك من الزواجر. نعم قوله رواه اهل السنن يعني ابا داود - 00:03:40

والترمذي وابن ماجه فقط ولم يروه النسائي رواه اهل السنن السنن الاربع سنن ابي داوود والترمذي سنن سنن ابي داوود وابن ماجة والترمذي والنسائي هذه السنن الاربع نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:04:04

فيه مسائل بهذا الباب يعني. نعم. الاولى تفسير الاوثان توسيع تفسير الاوثان. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد انه الغلو في القبر ولو لم يبنى عليه لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:04:35

لا تجعلوا قبري عيدا يعني تعتادون التردد عليه ولا بيوتكم قبورا لا تصلون فيها صلاة الليل فهي مثل القبر اذا لم يصلى فيه صلاة الليل

ويتلى فيه القرآن صار مثل القبر. لا تجعل قبرك - 00:05:03
لا تجعل بيتك قبرا بل اذكروا الله فيه واقرأ القرآن وصلي في الليل حتى يكون بيتك نورا لا لا قبورا. نعم الثانية تفسير العبادة نعم تفسير العبادة العبادة لا تجعل قبري وثنا يعبد ما معنى العبادة - 00:05:28
معناها الغلو في القبر تردد عليه الصلاة عنده توسل باصحاب القبور نعم الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه لم يستعذ الا مما يخاف وقوعهم - 00:05:53
والاستعاذة صلى الله عليه وسلم من الغلو في القبور توعد على ذلك نعم الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد نعم الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد نعم بها قرن بهذا النهي - 00:06:17
ان هناك من الامم السابقة من اتخذ قبور انبيائهم مساجد الا ان من كان قبلكم كانوا يبنون المساجد على القبور كانوا يبنون المساجد على القبور فالرسول نهى عن ذلك وحذر منه لانه وسيلة الى الشرك - 00:06:50
نعم الخامسة ذكر شدة الغضب من الله اشتد غضب الله الحديث اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد شدة الغضب من الله هذا يدل على ان هذه معصية كبيرة - 00:07:17
معصية كبيرة وهل اكبر من الشرك ووسائل الشرك نعم السادسة وهي من اهمها صفة معرفة عبادة اللات التي هي اكبر الاوثان فرأيتم اللات والعزى يا قراءتان ان لا بالتشديد كان رجلا يلت السويق للحجاج ويطعمهم - 00:07:40
تقربا الى الله رجل صالح يطعم الحجاج فلما مات جعلوا قبره جعلوا قبره مسجدا صاروا يترددون عليه صار من اكبر الاوثان الثالثة بدأ به اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى وهذا كان رجلا صالحا - 00:08:10
ولما مات عكفوا على قبره نعم السابعة معرفة انه قبر رجل صالح نعم معرفة يعني جعل شيء آآ يشير للناس انه قبر رجل صالح. والمفروض ان القبور لا تميز بعضها عن بعض - 00:08:45
لا قبور الصالحين ولا من دونهم لا تميز القبور تكون صفتها واحدة بحيث لا لا يكون لبعضها ميزة على بعض يقال هذا قبر عالم وهذا قبر آآ سيد وهذا قبر لا - 00:09:09
قبور السفر القبور سواء لا تعرف هذا من هذا نعم الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية نعم ان ان اللات اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية انه كان رجل محسن - 00:09:31
رجل صالح كان يطعم الحجاج ويلت لهم السويق تقربا الى الله ولما مات جعلوا قبره مزارا وجعلوا قبره ويتبركون به نعم التاسعة لعنه زوارات القبور اللعن صلى الله عليه وسلم زوارات - 00:09:58
القبور النساء وفي رواية زائرات حتى لا يقال هذا نهي عن تكرار الزيارة وانما الرسول نهى قال زائرات حتى ولو مرة واحدة فانها تحصل عليها اللعنة ليه؟ لان النسا ضعيفات فاذا رأت قبر قريبها - 00:10:25
فانها تجزع لتسخط من موته فلذلك ومنعت النساء من زيارة القبور وايضا لو سمح للنساء بزيارة القبور خرجت المرأة الى زيارة القبور يطمع فيها الفساق يحصل الفتنة بذلك فهذا شد ايضا لذريعة - 00:10:53
الزنا بعد سد ذريعة الشرك المرأة لا تزور القبور نعم العاشرة لعنه من اسرجها لعن الرسول صلى الله عليه وسلم المتخذين عليها السرد لعن زائرات او زوارات القبور والمتخذين يعني ولعن المتخذين عليها المساجد يعني - 00:11:23
المصليات والسرج والاضاءة فالمقابر لا تظاع خشية من الغلو واذا احتاجوا الى اضاءة لدفن الميت يأتون معهم بسراج او نحوه او اه يعني كهربا يحملونها معهم مصباح كهربائي يدوي يحملونه معهم فاذا فرغوا - 00:11:51
ذهبوا به ولا يبقى في المقبرة اظاءة نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 00:12:27
نعم الرسول صلى الله عليه وسلم حمى جناب يعني جانب جانب التوحيد اماه مما يخل به ما يخل به حماه حماية تامة حتى لا يتطرق اليه خلل اما التوحيد من جميع النواحي - 00:12:48

ونهى عن الوسائل التي تخل بالتوحيد كل هذا حماية للتوحيد وحرصا على حفظ فيجب على المسلمين ان يحرصوا على التوحيد وان يتعلموا ما هو التوحيد وان يعملوا به عكس الذين يقولون الناس كلهم مسلمين وكلهم موحدون - 00:13:15
ولا حاجة الى تعلم التوحيد يعلمونا المسلمين التوحيد هم مسلمون نقول نعم هم مسلمون لكن ما يعرفون احكام التوحيد واحكام العقيدة الا بالتعلم الا بالتعلم والتفصيل نعم قال الشارح رحمه الله - 00:13:43
الجناب هو الجانب نعم جناب التوحيد يعني جانب التوحيد جانب التوحيد هو الجناب نعم والمراد حمايته عما يقرب اليه او يخالطه من الشرك واسبابه نعم حمايته عن امرين حمايته من الشرك - 00:14:06
حماية التوحيد من الشرك لان الشرك يبطل التوحيد ثم حمايته ايضا مما يوصل الى الشرك وهي وسائل الشرك حماية آآ التوحيد من وسائل الشرك التي توصل اليه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:14:31
وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم نعم الله جل وعلا وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه الصفات رسول منكم - 00:15:01
يعني من جنسكم ومن قومكم تعرفونه ما هو اجنبي ما تدرون منين جا ولا وش عقيدته ولا هو منكم عاش معكم وتسمونه الامين كانوا يلقبونه صلى الله عليه وسلم بالامين - 00:15:24
قبل ان يبعث عليه الصلاة والسلام يعرفونه ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه هذه الصفة الثانية عزيز عليهما عنتم يعني يشق عليه ما يشق عليكم كان رحيما بالمؤمنين كان يكره المشقة لهم - 00:15:43
ويحب التسهيل لامته عليه الصلاة والسلام لا يعنتهم ولا يشق عليهم هذه من صفاته عزيز عليه ما عنتم يعني يشق عليه ما يشق عليكم هذه الصفة الثانية الصفة الثالثة للمؤمنين رؤوف - 00:16:08
بالمؤمنين الرؤوف يرأف بهم غاية الرأفة والاحسان الصفة الرابعة رحيم رحيم بالمؤمنين يرحمهم ويعطف عليهم ويواسيهم بنفسه بالطعام والشراب ونحو ذلك مما ينفعهم هذه صفات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:35
التي وصفه الله بها في هذه الاية. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم للمؤمنين رؤوف رحيم ما وجه المناسبة؟ سياق هذه الاية في هذا الباب - 00:17:07
اذا كان الرسول يتصف بهذه الصفات فانه ايضا بمقتضى هذه الصفات ان يبعد امته عن الشرك ووسائله يبعدهم عن وسائل عن الشرك وعن وسائل الشرك حماية لهم ونصحا لهم عليه الصلاة والسلام - 00:17:28
نعم قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى ممتنا على المؤمنين بما ارسل اليهم رسولا من انفسهم. ابن كثير في تفسيره المعروف الذي هو بايدينا تفسير جليل تفسير مفيد فهو - 00:17:55
بعد ابن جرير في النقاء وفي صحة ما فيه وفي نفعه شيء معروف هذا تفسير ابن كثير يأتي بعد تفسير ابن جرير نعم قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى ممتنا على المؤمنين - 00:18:22
بما ارسل اليهم رسولا من انفسهم نعم هذا من منة الله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل - 00:18:50
لفي ضلال مبين. نعم من انفسهم اي من جنسهم وعلى لغتهم نعم يعرفون نسبه حتى حتى لا يقولوا ما نعرف هالشخص هذا. الا ندري عنه ربما انه انه غاش ربما انه لا يعرفون نسبه منهم - 00:19:10
يعيش عاش بينهم صلى الله عليه وسلم هل الصفة الاولى؟ نعم كما قال ابراهيم عليه السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم فهو اجابة لدعوة ابراهيم رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:19:34
اجابة لدعوة ابراهيم ربنا وابعث فيهم يعني بني اسماعيل رسولا منهم استجاب الله دعوة قليله ابراهيم فبعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم قال رسولا منهم من نسبهم ومن جنسهم - 00:19:53
من اه ومن مساكنيهم في بلدهم نعم وقال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم اي منكم كما قال جعفر بن ابي طالب للنجاشي

والمغيرة بن شعبة لرسول كسرى ان الله بعث فينا رسولا منا - 00:20:17
نعرف نسبه وصفته ومدخله ومخرجه وصدقه وامانته وذكر الحديث نعم جعفر ابن ابي طالب هاجر مع الصحابة الى الحبشة عند النجاشي ملك الحبشة وكان لا يظلم احد عنده وكان على دين النصارى - 00:20:44
لكنه على الدين الصحيح من دين النصارى فلما قدموا عليه جاء لهم جاء لهم عن هذا الرسول الذي بعث فيهم فبينوا له انه منهم وانه من بلدهم وانهم يعرفون نسبه - 00:21:15
وانه جاءهم بقرآن وجاءهم بالهدى نعم وقال سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد كذلك وكذلك آآ نعم ان الله بعث فينا رسولا منا قبل اي قال جعفر بن ابي طالب للنجاشي؟ نعم - 00:21:36
والمغيرة بن شعبة لرسول كسرى والمغيرة ابن شعبة قبل ان يسلم قال لرسول كسرى جمع ملك الروم جمعهم في الشام كان اهل الحجاز يذهبون الى الشام للتجار فلما بلغوا مبعث هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:07
لما بلغه مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم بالحجاز جمع قال هاتوا لي اللي قادمين من الحجاز فوجدوا هؤلاء الجماعة فجاء بهم عنده وجمع قومه كسرى ملك الروم سألهم عن هذا الرجل وهم مشركون - 00:22:37
ولم يقدروا ان يكذبوا مع انهم كفار يعادون الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لم يقدروا ان يكفيهم فاجابوه بالجواب الصحيح عن هذا الرسول. نعم كما قال جعفر بن ابي طالب للنجاشي - 00:23:04
والمغيرة بن شعبة لرسول كسرى ان الله بعث فينا رسولا منا اي نعم نعرف نسبه وصفته ومدخله ومخرجه وصدقه وامانته نعم. وذكر الحديث نعم وقال سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه سفيان ابن عيينة هذا فقيه الحجاز - 00:23:23
وهناك سفيان الثوري هذا فقيه العراق نعم عن جعفر بن محمد عن ابيه في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم وقال سفيان ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه في قوله تعالى - 00:23:49
لقد جاءكم رسول من انفسكم قال لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية نعم وقوله ولد صلى الله عليه وسلم من ابوين شريفين معروفين ولم يصبه شيء مما يصيب مواليد الجاهلية - 00:24:11
من انهم ينشأون على بتغيير الفطرة ويحرفون عن الفطرة الصحيحة. نعم وقوله عزيز عليه ما عنتم ان يعز عليه الشيء الذي يعنت امته يعني يتعبه ما يتعبكم. فهو لا يريد التعب لامته - 00:24:37
فاذا تعب احد من امته فالرسول يتعب عليه الصلاة والسلام من الشفقة عليه. نعم ان يعز عليه الشيء الذي يعنت امته ويشق عليها ولهذا جاء في الحديث المروي من طرق عنه انه قال - 00:25:01
بعثت بالحنيفية السمحة ويث بالحنيفية ملة ابراهيم عليه السلام السمحة التي لا مشقة فيها وما جعل عليكم في الدين من حرج فهي ملة سمحة ولله الحمد على حسب ظروف الانسان - 00:25:22
المريض والكبير تعاملهم بما يستطيعون ولا تشق عليهم. الصغير ايضا الشريعة تعاملهم على حسب استطاعتهم نعم وفي الصحيح ان هذا الدين يسر نعم ان هذا الدين دين محمد صلى الله عليه وسلم يسر - 00:25:44
ليس فيه مشقة المشقة موضوعة فالمسافر له احكام تختلف عن احكام المقيم المريض له احكام تختلف عن احكام الصحيح الجاهل له احكام تختلف عن احكام العالم الشريعة تتمشى مع احوال الناس - 00:26:10
ولا تكلفهم ما لا يطيقون او ما يشق عليهم نعم وشريعة وشريعته كلها سمحة سهلة كاملة يسيرة على من يسرها الله عليه. نعم قوله حريص عليكم اي على هدايتكم كان متفانيا صلى الله عليه وسلم في طلب هدايتهم - 00:26:36
ويأسف اذا لم يهتدي احد منهم يا سف لذلك ويشق عليه لانه يريد لهم الخير نعم ولا يريد لهم الشقاء نعم قوله حريص عليكم اي على هدايتكم ووصول النفع الدنيوي والاخروي اليكم - 00:27:04
نعم ما ما احرص من الرسول صلى الله عليه وسلم على امته حريص عليكم نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطائر يقلب جناحيه في الهواء - 00:27:28

الا وهو يذكر لنا منه علما. اخرجه الطبراني. نعم الرسول بين لامته كل ما يحتاجون اليه ما ترك عليهم تقصيرا في دينهم ابدا دينه كامل اليوم اكملت لكم دينكم ما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا وقد تكامل هذا الدين فليس فيه نقص - 00:27:47

نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بينته لكم وصدق صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا - 00:28:13

يباعدهم عن النار ويقربهم من الجنة الا وبينه لهم غاية البيان نعم قوله بالمؤمنين رؤوف رحيم كما قال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون - 00:28:33

واخفض جناحك. يقول الله لنبيه واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين يعني تواضع لهم خفض الجناح هو التواضع تواضع لهم سهل عليهم امور دينهم لا تكلفهم ما يشق عليهم نعم - 00:28:58

وهكذا امره تعالى في هذه الاية الكريمة نعم قلت فاقتضت هذه الاوصاف التي وصف الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم في حق امته ان انذرهم وحذرهم الشرك الشرك الذي هو اعظم الذنوب - 00:29:24

هذا وجه آآ هذا وجه سياق المؤلف هذه الاية في هذا الباب نعم وبين لهم ذرائعه الموصلة اليه نعم ما ترك شيئا ما ترك شيئا اه يقربهم من النار الا وحذرهم منه وما ترك شيئا يقربهم - 00:29:45

من الجنة الا وبينه لهم ودعاهم اليه عليه الصلاة والسلام نعم وبين لهم ذراعه الموصلة اليه وابلغ في نهيه عن الشرك ونهى عن الوسائل والذرائع التي توصل الى الشرك حماية للتوحيد والعقيدة. نعم - 00:30:12

وابلغ في نهيهم عنها نعم ومن ذلك تعظيم القبور والغلو فيها والصلاة عندها واليها ونحو ذلك. كل هذا جاءت الاحاديث بالنهي عنه وابعاد الامة منه الغلو في القبور الصلاة عندها - 00:30:37

بالتردد عليها الاعتقاد فيها انها تنفع وتضر نعم ونحو ذلك مما يوصل الى عبادتها كما تقدم وكما سيأتي في احاديث الباب نعم المؤلف ساق احاديث في هذا الباب من تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم عن الغلو في القبور - 00:30:59

وتعظيم القبور اكثر من ما تستحق كل هذا حماية للتوحيد وحماية للعقيدة الصحيحة نعم قال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نقف عند احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - 00:31:26

هذه سائلة تقول خلال زيارة لمدينة لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سلمت على الاموات في مقبرة احد ولا اعلم بالحكم فماذا علي ليس عليها شيء ما دامت لا تدري ليس عليها شيء لكن لا تعيد هذا الشيء او تعود لهذا الشيء. نعم - 00:32:08

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم وظع الانارة على السور الخارجي للمقبرة باي شيء توضع الانارة ما يصلح هذا عندما يدفن الميت بالليل يأتون معهم بمصباح كهربائي - 00:32:34

ونحوه يشرجون القبر حتى يدفنوه ثم يذهبون الان وضعت في المقابر مقابر الرياظ وضعت افياش في سور المقبرة وهذه الافياش عنده عندها اسلاك كهربائية تشبك عند الدفن فاذا فرغوا يفصلونه - 00:32:55

يفصلون هذا السلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هل تجوز الصلاة خلف قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي الفه نعم ما ما يستقبل شيء منه اذا جاء عن طريق عن جهة الشمال ما يستقبل امامه مثلث امامه جدار مثلث - 00:33:26

جدار مثلث ما يستقبل شيء من قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وجعلوه مثلث حتى لا يستقبل جدار القبر فان تصلي شمال القبر وليس امامك جدار نعم فاجاب رب العالمين دعاءه - 00:33:59

واحاطه بثلاثة جدران يقول ابن القيم نعم من جهة الشمال مثلث ما تستقبل شيء من جدار القبر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من اعتقد ان الله جعل هذا القبر مباركا او تلك الشجرة مباركة - 00:34:19

هل باعتقاده هذا هل اعتقاده هذا شرك اصغر ام وسيلة وسيلة الى الشرك مش الدراهم ان هالقبر مبارك مش يدري ما هذا تخرص ولا يجوز. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ للمحسنين ونخاف على المسيئين ولا - 00:34:44

نجزم بشيء الا ما نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل يعيش في بلدنا ويسمع القرآن ويقرأه ويعرف ان هناك من يحذر من الذهاب للاموات والاستغاثة بهم. فهل يكفر ابتداء - 00:35:09

لابد ان اجلس معه يقول فهل يكفر مم ابتداء ام لابد ان اجلس معه واقيم واقيم عليه الحجة نعم هو اذا كان يتقرب الى الاموات بانواع العبادة فهذا شرك اكبر - 00:35:35

فلا بد ان يدعى الى التوحيد ويبين له ان هذا شرك يتنافى مع التوحيد ومع العقيدة وانت مسلم تصوم وتصلي كيف تهدم اعمالك بهذا الاعتقاد فيبين له هذا الشيء نعم - 00:35:57

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلادنا يضعون على طرفي قبر الرجل حجرين ليعرف انه قبر ولكنهم يميزون قبر المرأة بوضع ثلاثة احجار هل لهذا اصل الامر سهل في هذا ما ما فيه - 00:36:19

اصل ما اعرف اصل في هذا اما وضع حجرين على طرفي القبر هذا شيء معروف. حتى لا يداس حتى لا يمتن لا لا بأس بذلك اما وظع الحجر في الوسط هذا ما ما له داعي - 00:36:39

لا الرجل ولا المرأة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الكتابة على القبر اسم الميت وسنة وسنة وفاته؟ لا يجوز هذا. نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكتابة على القبور - 00:36:54

وعن اصراج القبور وعن تجسيص القبور ما يجوز هذا. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم وضع الحجر وضع حجر لا يعرفه الا انا واقاربي على القبر لا بأس بذلك - 00:37:15

لا بأس بذلك وضع الحجر لاجل زيارة قريبك واخيك لا يعرفه الا انت ما في بأس. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كتبت على قبر جدي على على الصخرة جدي رحمه الله - 00:37:38

فماذا افعل امسحها امسح الكتابة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الاجتماع بعد الجنازة بعد دفن الجنازة عند اهل الميت هل هو مخالف للسنة خاصة اذا كان من عادة اهل البلد - 00:38:00

اي نعم لا ما في اجتماع العزاء ما يجتمع له ثلاثة ايام ويجتمعون ويعطلون العمل ما يجوز هذا قال احد الصحابة كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة - 00:38:22

لا يجوز هذا هذه الاجتماعات وهذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الذي يصلي في المساجد التي فيها قبر وتم نصحه كثيرا ولم يستجب وما العمل معه - 00:38:44

حكمها ان صلاته باطلة ولم يصلي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى كلمة وثنا الوثن هو الشيء الذي يعبد وليس على صورة القبر مثلا الشجرة - 00:39:02

الذي ليس على صورة هذا يسمى وثن والذي على صورة انسان او حيوان هذا يسمى بالصنم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:24

عند القبور نعم يقول هل تجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند القبور لا المشروع عند القبور تسلم على الميت وتدعو له واذا ختمت بالصلاة على النبي ختمت الدعاء بالصلاة على النبي فلا بأس - 00:39:43

يصير هذا تابع للدعاء ما هو من اجل القبر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الجواب على من يقول ان رواية زوارات تفسر رواية زائرات لا ما تفسرها - 00:40:03

بل يد الزائرات يدل على ان الزيارة ولو كانت مرة واحدة لا تجوز. وزوارات المكثرات من الزيارة وهذا اشد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بقوله تعالى لنتخذن عليهم مسجدا - 00:40:24

الذين غلبوا يا اخي ما جبت الاية غلبوا على امرهم هل سلطة اهل سلطة غلبوا على امرهم وضعوا المسجد وليس هذا من الشرع وانما هو من اجل سلطتهم على هذا نعم - 00:40:47

فهذا ذم لهم هذا ذم لهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لماذا دفن ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه مع

وجود الدليل مع النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود الدليل على المنع من البناء على القبور - 00:41:05
تبعا للرسول صلى الله عليه وسلم تبعا للرسول صلى الله عليه وسلم فهم صاحباه الخاصان من الذين هم اخص الصحابة به صلى الله عليه وسلم شرفهم الله بان دفنوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:30
لمكانتهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز للمرأة المسلمة زيارة قبر اخيها الكافر لا تزوره للاعتبار لا بأس اما تزوره لتدعو لها وتستغفر له ما يجوز هذا - 00:41:53
ما دام انه كافر او مشرك نعم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قربى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الصانع الذي يصنع قطع الرخام التي يكتب عليها - 00:42:16
بالقبور هل يأثم بلا شك انه يأثم اثما كبيرا لانه اعانهم على هذا. نعم احسن الله اليك وايضا اكل ثمن هذه الكتابات هذا العمل وهذا حرام نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى نعرف مدخله ومخرجه - 00:42:39
يعني نعرف آآ وجوده فينا في اسفاره وفي اقامته والله اعلم معروف لديهم لانه نشأ بينهم وكانوا يسمونه بالامين يسمون الرسول في الجاهلية يسمونه بالامين عليه الصلاة والسلام وكانوا يودعون عنده الودايع - 00:43:09
لانهم يثقون به عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل القبر اذا كان في فناء المسجد اه يأخذ حكم ما اذا كان داخل المسجد - 00:43:42
اذا كان القبر متصلا للمسجد فانه لا تجوز الصلاة فيه لا تجوز الصلاة في هذا المسجد اما اذا كان القبر خارج المسجد وبينهما فاصل من طريق فاصل من طريق او فظا - 00:44:01
فلا بأس بذلك. اما القبر المجاور للمسجد لا يفصل بينهما الا جدار هذا لا تجوز الصلاة فيه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول تقدم لابنتي رجل واتضح لي انه لا يصلي الفجر الا عندما - 00:44:20
يصحو من النوم بعد طلوع الشمس فما العمل معه قبل العقد لا تزوجه حتى يتوب الى الله عز وجل ويقوم لصلاة الفجر يصلي مع المسلمين فاذا تابوا التزم وصلى مع المسلمين - 00:44:46
فلا بأس ان تزوجه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما معنى قول ابي ذر رضي الله عنه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم تركهم وما طائر يقلب جناحيه في الهواء الا وهو يذكر لنا منه علما - 00:45:07
سببه ان رجلا من المشركين او من اهل الكتاب قال علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة قال نعم امرنا ان نستجمل بثلاثة احجار امرنا صلى الله عليه وسلم ان اه نستنجي بالماء وامر هذا سببه - 00:45:29
ان الرسول علمهم حتى اداب قضاء الحاجة علمهم كل شيء يحتاجونه حتى اداب قضاء الحاجة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم تغيير مكان القبر للحاجة - 00:45:56
اه يقول ما حكم تغيير مكان القبر للحاجة يعني نقل الميت من من قبر الى المقبرة لا بأس هذا واجب واجب اذا كان في نقله حماية له تخليصا له من الاذى - 00:46:17
فهذا واجب نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المقصود بان النجاشي كان على دين النصارى الصحيح اي نعم كان على دين النصارى الصحيح ثم اسلم رحمه الله اسلم - 00:46:38
واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فلما ماتا النجاشي اه بلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وبموته وقت موته جاءه الوحي من السماء فخرج باصحابه وصلوا عليه صلاة الغائب - 00:47:01
عليه الصلاة والسلام ورحم الله النجاشي. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز وضع احداثيات القبر بالاجهزة الحديثة يقول هل يجوز تحديد القبر بوضع احداثياته في الاجهزة الحديثة؟ وش الحاجة الى هذا - 00:47:22
هذا انما انما يعمل للحاجة اما لنقل الاموات واما مر عليهم طريق واما لابد من حاجة نعم او انهم جاءهم شيء يكدر عليهم من المياه او ما اشبه ذلك. نعم - 00:47:49

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل النساء اللاتي يزورن قبر النبي صلى الله عليه وسلم متأولات هل يسلمن من وقوع اللعن عليهن يعذر بالجهل لكن لا يجوز بعد العلم لا يجوز لهن الزيارة اما اذا فعلن هذا بجهل الجاهل يعذر - 00:48:10
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول مقبرة بلدنا نبتت فيها اشجار كثيفة وكانها غابة على القبور. هل الافضل ان تزال هذه الاشجار او تترك؟ اي نعم الافضل ان تزال هذه الاشجار تقطع - 00:48:33
لئلا يعتقد فيها التبرك او غير ذلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انتشرت في الاونة الاخيرة مقالات تدعو الى مذهب الارجاء حيث تقرر ان تارك العمل بالكلية مؤمن ناقص الايمان - 00:48:53
وينسبون هذا الى السلف كقول ثان لهم فما توجيهكم وفقكم الله هذا كلام باطل. نسبته الى السلف كذب ولا يجوز ترويج مذهب الارجاء. يجب تعليم مذهب اهل السنة والجماعة لا مذهب المرجئة - 00:49:17
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هناك داعية في بلدنا خارج هذه البلاد يقول الان يوجد سلفية جديدة ويطلق على هذا المسمى على من يتمسك بالكتاب والسنة واثار السلف - 00:49:39
ويقصد في ذلك مشايخ السعودية يقول كيف نرد على ذلك؟ السلفية هذي ما هي بجديدة هذي سلفية متبعة على اثار السلف ما هي بجديدة محدثة نعم هذا كلام لا معنى له. نعم - 00:50:04
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلدنا بعد الدفن يقول الامام الفدا ويعني قراءة سورة الاخلاص احدى عشرة مرة فداء للميت هل لهذا هذه بدعة هذي بدعة يجب تركها والتحذير منها - 00:50:26
الذي ورد من بعد الدفن انهم يقفون على القبر ويستغفرون له وقف صلى الله عليه وسلم على القبر وقال لاصحابه استغفروا لاخيكم فانه الان يسأل هذه السنة التي صحت عن الرسول - 00:50:48
صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في فرنسا امرأة اسلمت والحمد لله لكن اسرتها غير مسلمة فكيف تتعامل مع ابيها وامها تبر بابيها وامها - 00:51:07
ولكن لا تتبعهم على دينهم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم من باب المكافأة لا من باب يعني البر بهما - 00:51:29
الذي هو الموافقة على ما هم عليه لا لكن الاحسان اليهما لانهما احسنا اليك قال الله جل وعلا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا انتبهوا صاحبهما مشركين - 00:51:52
صاحبهما في الدنيا معروفا احسن اليهما. وبر بهما. نعم احسن الله اليكم فظيلة الشيخ هذا سائل يقول انا مهندس في بلاد كافرة واريد الهجرة الى بلد الاسلام ووجدت عملا في بلاد المسلمين الا انه في احد البنوك - 00:52:17
فهل اقبل ذلك العمل حتى اجد احسن منه لا الاعمال كثيرة ولله الحمد ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ستجد ان شاء الله - 00:52:41
العمل النزيه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل من تأخر عن الصلاة بنوم او بسبب زحمة السيارات هل الافضل له ان يصلي في بيته او في المسجد - 00:52:59
مسجد كان يجد فيه احد يصلي يصلي معه لا بأس. طيب ما اذا المسجد انتهى ولا فيه احد يصلي في بيته. ما هو بلازم يروح للمسجد قد يكون المسجد بعيدا يشق عليه - 00:53:20
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ان لمس المرأة يبطل بشهوة يبطل الوضوء. نعم لمس المرأة بشهوة مباشرة من غير حايل ينقض الوضوء او لامستم النساء وفي قراءة او لمستم النساء. نعم - 00:53:35
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله في شرحكم في مقدمة ابن ابي زيد القيرواني ولا يجوز للانسان صناعة المخترعات المدمرة والاسلحة الفتاكة للبشرية. والاسلحة المهلكة للبشرية - 00:54:00
وانما يصنع الالات المعينة المعينة على عمارة هذا الكون ونفع البشرية. السؤال يقول كيف يكون توجيهكم في صنع الدول الاسلامية

لبعض هذه المخترعات لتواجه الاعداء لا نسلحها الفتاكة لا تجوز - 00:54:21
اما الاسلحة التي يدافع بها وليست فتاكة فلا بأس بها واعدوا لهم ما استطعتم من قوة من رباط الخيل اعداد القوة على الوجه المناسب لا الوجه المدمر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز الجمع والقصر في طلعة البر - 00:54:41
اذا كان يقصد مسافة معينة تبلغ ثمانين كيلو فاكثر فانه يقصر ويجب لانه مسافر اما اذا كان خرج ولا يدري وين ينزل فيه خرج ولا يدري وين ينزل به هذا لا يقصر ولا يجمع لانه ليس مسافر - 00:55:11
نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لصاحب العمل ان يأخذ من مكفوله مبلغا شهريا مع العلم ان صاحب العمل لا يستطيع توفير المال للعامل هذا يرجى فيه الى نظام العمل والعمال ولا يخالف النظام - 00:55:32
الذي وضعته الدولة للاستقدام والعمالة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول البعض يا عزتي له عندما يصاب الشخص بمصيبة كلمة عامية ما يتركها. نعم - 00:55:55
احسنوا له بدل يا عزتين ويدعوا له اذا كان مصابا يدعوا له بالاجر والثواب ويواسيه ويعزيه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه امرأة مقيمة داخل المملكة ووالدها خارج البلاد - 00:56:15
وهو الان مريض مرضا شديدا وتريد السفر اليه وزوجها لا يستطيع السفر معها تقول هل هل يجوز ان تسافر دون محرم والله لا يجوز لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة - 00:56:33
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يومين الا ومعها ذو محرم. وفي رواية ان تسافر مطلق ولم يذكر مساء يوم او يومين ما تساوي للمرأة الا مع ذي محرم - 00:56:53
وبامكانها ان تتصل على ابيها وسائل الاتصال وتدعوا له وتسلم عليه اتقوا الله ما استطعتم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل عن يقول ما معنى بيع الدين بالدين - 00:57:12
بيع الكالي بالكالي يعني تبيع عليه عشرة اه ريالات تبيع عليه عشرة عشر جنيهات مثلا في مئة ريال مثلا مؤجلة عشر جنيهات مؤجلة مئة ريال مؤجلة كل منهما مؤجل هذا بيع الدين بالدين. نعم - 00:57:32
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يقصد هل يقصر الصلاة طالب العلم الذي لا يعرف تاريخ رجوعه الى بلده علما انه اخذ تأشيرة زيارة اذا كان يبي يطلب العلم يعرف ان العلم ما هو بيوم او يومين - 00:57:59
هذا يبي يقيم لطلب العلم فلا يقصر ولا يجمع. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل فاتته ركعة في صلاة الظهر فاتته ركعة ركعة في صلاة الظهر - 00:58:21
ثم سلم الامام ثم قام ليتم صلاته فجاءه شخصان وجعلاه اماما لا ما يصلح ما يصلح يصير امام وهو كان مأموما وكان مأموما فلا يتحول الى امام رجلان جماعة يصلون لحالهم. نعم - 00:58:38
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل للقاتل عمدا ان يصوم شهرين متتابعين الكفارة ان في قتل الخطأ اما العمد اليس به كفارة ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم - 00:58:59
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما عليه التوبة الى الله عز وجل وتمكين اولياء الدم من القصاص منه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - 00:59:19
فاتتني صلاة العصر الى وقت صلاة المغرب ووجدت جماعة يصلون المغرب هل اصلي معهم المغرب؟ ام اصلي العصر اولا صل معهم المغرب واذا جلسوا بعد الثالثة فانك تقوم للرابعة تقوم للرابعة وتكمل صلاتك. نعم - 00:59:41
احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انا موظف حكومي في احدى دول في احد الدول الاسلامية وكلفتني الحكومة بشراء كلاب للحراسة. انا يقول انا موظف حكومي في احدى الدول الاسلامية - 01:00:09
وكلفتني الحكومة بشراء كلاب للحراسة للتفجير للتفتيش عن المتفجرات فهل يجوز لي القيام بذلك لا يجوز بيع الكلب الرسول نهى عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ولا يجوز بيع الكلب - 01:00:28

لكن ان يبذل شيء من غير ثمن ما يعتبر ثمن يبذل شيء للحصول عليه ولا يعتبر بيع وثمن هذا اسهل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يكفر من يقول ان تخلف المسلمين اليوم سببه هو التمسك بدين الاسلام؟ اذا - 01:00:52